«الإفتاء»: الاعتداء على أفراد الجيش تهديد لكيان مصر

القاهرة ـ أ.ش.أ: أكد فضيلة مفتي جمهورية مصر العربية د.شوقي علام أن مؤسسات الدولة المختلفة من أزهر وجيش وشرطة وغيرها من مؤسسات الدولة هي الحامية والضامنة لأمن هذا المجتمع وسلامته وتحقيق رغباته وتطلعاته، وأن أي محاولة للاعتداء على تلك المؤسسات أو أفرادها هي تهديد للدولة المصرية.
وطالب شوقي في بيان امس بتكاتف جميع القوى السياسية والشعبية ومنظمات المجتمع المدني والإعلام مع الجيش والحكومة والسلطة التنفيذية في مواجهة الإرهاب الأسود وصد أي عدوان أو اعتداء يهدد كيان الدولة والمواطنين الأبرياء.

إعلان "الطوارئ" وحظر التجول بشمال سيناء لمدة 3 أشهر وإغلاق معبر رفح

السيسي: دعم خارجي للإرهاب لإسقاط الدولة ومعركتنا في سيناء ممتدة

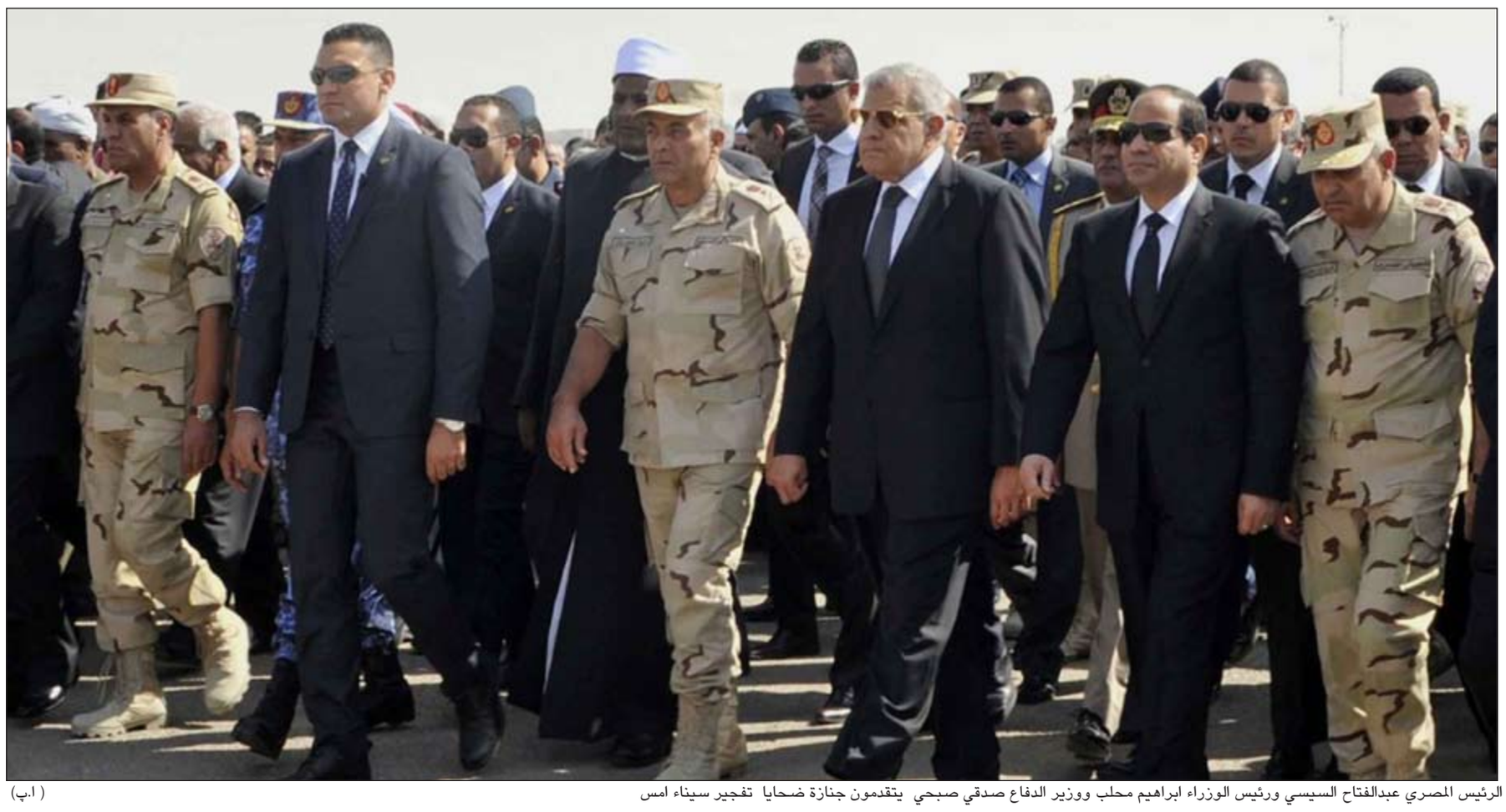

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ورئيس الوزراء ابراهيم محلب ووزير الدفاع صدقي صبحي يتقدمون جنازة ضحايا تفجير سيناء امس (أ.ب)

القاهرة ـ وكالات: اتهم الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي جهات خارجية بتقديم الدعم لتنفيذ هجمات ارهابية ضد الجيش المصري، من أجل كسر المصريين وجيشهم الذي يعتبر عمود مصر، معلنا حالة الطوارئ وحظر التجول في أجزاء من سيناء لمدة 3 أشهر، وإغلاق معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة حتى إشعار آخر.

وقال الرئيس السيسي ـ في كلمة متلفزة وجهها الى الشعب المصري أمس غداة الهجوم الارهابي الذي اوقع عشرات الجنود بين قتيل وجريح ـ إن المعركة في سيناء ممتدة ولن تنتهي قريبا، مشيرا إلى أن هناك من لا يريد النجاح لمصر وشعبها، قائلا« ليس مطلوبا أن تنجح مصر».

وحذر من أن الهدف من العمليات الإرهابية هو إسقاط الدولة المصرية، لافتا الى أن مصر «تخوض حرب وجود»، ومحذرا من أن «المؤامرة كبيرة» ضدها، لكنه أكد في الوقت ذاته أن كل التحديات الموجودة تهون طالما أن الشعب المصري منتبه وصامد مع جيشه وشرطته.

ودعا السيسي المصريين الى« أن ينتبهوا لما يحاك لنا، وكل ما يحدث نحن على علم به ومتوقعينه»، مشددا على أن الشعب المصري وجيشه عازم على المضي في طريقه ولن يهتز.

وأضاف أن «محصلة العمل خلال الشهور الماضية كانت ضخمة جدا في مكافحة الإرهاب»، مشيرا الى أن مئات الارهابيين تمت تصفيتهم، مبينا أن سيناء كانت ستصبح «كتلة إرهاب وتطرف» لولا تلك الجهود، مشددا على انه «لن يستطيع احد أن يكسر لا إرادة المصريين أو الجيش، ولن يستطيع أحد أن يدخل بين الشعب المصري وقيادته، لان ذلك هو الخطر الحقيقي».

وطمأن المصريين بأنه سيتم اتخاذ اجراءات كثيرة خلال الفترة المقبلة لتأمين الحدود في سيناء مع قطاع غزة.

وفي وقت لاحق، تقدم الرئيس المصري، الجنازة العسكرية التي أقيمت للجنود الذين سقطوا في الهجوم وأدى صلاة الجنازة وقرأ الفاتحة على أرواحهم، وقام بتقديم العزاء لأسرهم، مؤكدا أن مثل هذه العمليات الإرهابية الغادرة لن تنال من عزيمة وإصرار الشعب المصري وقواته المسلحة على اقتلاع جذور التطرف والإرهاب.

وكان الرئيس السيسي قد ترأس صباح أمس، اجتماعا طارئا للمجلس الأعلى للقوات المسلحة بكامل هيئته حيث استعرض تداعيات الاحداث الإرهابية الأخيرة بسيناء، وتدارس الإجراءات المطلوب اتخاذها لمواجهة الإرهاب، وفقا لبيان صدر عن المجلس الأعلى للقوات المسلحة عقب الاجتماع.

واوضح البيان انه تم تكليف لجنة من كبار قادة القوات المسلحة لدراسة ملابسات الأحداث الإرهابية الأخيرة بسيناء واستخلاص الدروس المستفادة لتعزيز جهود مكافحة الإرهاب بكل صوره في سائر أنحاء الجمهورية، حيث تقرر عقد جلسة مشتركة مع قيادات هيئة الشرطة المدنية لتنسيق الجهود والمهام. وصدق المجلس في ختام اجتماعه على خطة القوات المسلحة لمجابهة الإرهاب في سيناء وعلى الاتجاهات الإستراتيجية الأخرى في البلاد. وميدانيا، بدأ منذ فجر امس تطبيق حالة الطوارئ في شمال ووسط شبه جزيرة سيناء، ولمدة ثلاثة اشهر على ان يرافقه حظر للتجول، وذلك تنفيذا للقرار الجمهوري الذي اصدره الرئيس السيسي مساء أمس الاول، عقب ترؤسه اجتماعا طارئا لمجلس الدفاع الوطني، بعد ساعات من وقوع هجمات شمال سيناء. كما اعلن السيسي الحداد الرسمي في مختلف ارجاء مصر لمدة ثلاثة ايام على ضحايا هذه الهجمات. وشمل اعلان حالة الطوارئ في المنطقة المحددة: شرقا من تل رفح مارا بخط الحدود الدولية وحتى العوجة، وغربا من غرب العريش وحتى جبل الحلال، وشمالا من غرب العريش مارا بساحل البحر وحتى خط الحدود الدولية في رفح، وجنوبا من جبل الحلال وحتى العوجة على خط الحدود الدولية، كما قررت السلطات المصرية اغلاق معبر رفح الحدودي اعتبارا من امس وحتى اشعار آخر.

وفي الإطار ذاته، ذكرت مصادر امنية لـ«فرانس برس» ان طائرات الاباتشي المصرية قصفت امس مواقع يشتبه في ان يكون متشددون من جماعة انصار بيت المقدس يختبئون فيها. وكان مجلس الوزراء المصري قد عقد اجتماعا طارئا برئاسة م.إبراهيم محلب لبحث الأوضاع الأمنية وتحديد الإجراءات التنفيذية التي ستتخذ خلال الفترة المقبلة لمواجهة الإرهاب، الى ذلك، أصيب رجل أمن في مدينة العريش أمس، بإطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين، . وقالت شبكة «سي إن إن» الإخبارية، ان أمين شرطة أصيب بطلقات نارية في ساقه وقدمه اليسرى.

المجلس الأعلى للقوات المسلحة يصادق على خطة مجابهة الإرهاب في سيناء

إصابة شرطي برصاص مجهولين في العريش

الكويت تدين تفجيري سيناء: نثق بقدرة الشقيقة مصر على مواجهة الإرهاب

عواصم وكالات: تواصلت امس الإدانات العربية والدولية، للهجوم الذي استهدف جنودا مصريين في سيناء أمس الأول، وأوقع عشرات القتلى والجرحى.

فقد أعرب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية عن إدانة واستنكار الكويت الشديدين للحادثين «الإرهابيين» اللذين وقعا في سيناء وراح ضحيتهما عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش المصري. وقال المصدر إن «هذين الهجومين الإرهابيين اللذين هدفا إلى زعزعة الأمن والاستقرار في الشقيقة مصر وترويع الآمنين فيها يتنافيان وكافة الشرائع الدينية والقيم الإنسانية».

وأكد أهمية تضامن المجتمع الدولي ومضاعفة جهوده لمواجهة الإرهاب واجتثاثه لما يمثله من تهديد للأمن والاستقرار وتخليص العالم من شروره. وأشار إلى وقوف الكويت إلى جانب مصر، معربا عن قناعته بقدرة «الأشقاء على مواجهة الإرهاب بما يحفظ أمنهم واستقرارهم». واختتم المصدر تصريحه بالتضرع إلى الله عز وجل أن يحفظ مصر وشعبها الشقيق من كل سوء وأن يتغمد الضحايا بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته وأن يلهم ذويهم الصبر وحسن العزاء وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل.

كذلك، أعربت قطر عن ادانتها واستنكارها للتفجيرين. وأكدت وزارة الخارجية القطرية في بيان ان «الهجومين اللذين هدفا الى زعزعة الأمن والاستقرار في مصر يتنافيان مع المبادئ والقيم الانسانية كافة». وجدد البيان موقف دولة قطر الثابت ازاء نبذ العنف بجميع صوره وأشكاله معربا عن تعازي دولة قطر ومواساتها لأسر الضحايا الذين سقطوا جراء «هذه الجريمة الآثمة» وتمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين.

من جهته، عبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن إدانته للحادث وتعازيه، في برقية بعث بها أمس، للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي. وقال عباس في البرقية، «ندين بشدة هذا العمل الإجرامي الإرهابي الوضيع، ومن هم وراءه، وكلنا ثقة بأنكم ومصر الكنانة وبما نعرفه عنكم من حكمة وشجاعة وإقدام، سوف تستأصلون جذور الإرهاب والتخريب، وكل من تسول له نفسه المساس بأمن وأمان واستقرار مصر وشعبها الغالي»، فيما أعرب المغرب عن «استنكاره الشديد» للتفجير، حسب بيان لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية.

واعتبرت الوزارة في بيانها الحادث، أنه «يتنافى مع تعاليم الدين الإسلامي السمحة، ويعد انتهاكا سافرا للقيم الإنسانية والأخلاقية الكونية المدافعة عن حق الإنسان في الحياة». وفي الأردن، أدان المتحدث باسم الحكومة، محمد المومني، «التفجيرات الإرهابية التي استهدفت مجموعة من الجيش المصري في شمال سيناء».

وأكد المومني في بيان، وقوف بلاده إلى «جانب مصر في كل الظروف والأحوال، ولا سيما في مواجهة الإرهاب الذي يستهدف المساس بأمنها واستقرارها وسلامة جيشها ومواطنيها». وخرجت إدانات مماثلة من الجزائر والإمارات. غربيا، أدان وزير الخارجية البريطاني، فيليب هاموند، التفجير، مؤكدا في بيان، وقوف حكومة بلاده «إلى جانب الحكومة المصرية في تصديها للإرهاب، وليس هناك أي مبرر لمثل هذه الأفعال». وفي وقت متأخر من مساء الجمعة، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، عن «تعازيه العميقة لأسر الضحايا وللحكومة المصرية، وتمنياته بالشفاء العاجل والكامل للجرحى».

حماس: المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل لن تتأثر بأحداث سيناء

عواصم ـ وكالات: قال القيادي في حركة حماس، إسماعيل رضوان إنه لم يطرأ أي تغيير على موعد استئناف المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل، والمقرر غدا في القاهرة.

وقال رضوان في تصريح لوكالة الأناضول إن السلطات المصرية لم تبلغهم بتأجيل الموعد على خلفية أحداث سيناء، مضيفا ان المفاوضات غير المباشرة سيتم استئنافها في موعدها، وستطرح خلالها بقية شروط ومطالب فصائل المقاومة.

وعن كيفية خروج الوفد الفلسطيني من قطاع غزة، للمشاركة في المفاوضات في ظل إغلاق معبر رفح البري، على خلفية أحداث سيناء، قال رضوان: «هذه تفاصيل، وإشكاليات بسيطة، ليس من الصعب حلها».

الجالية المصرية تطالب بتقديم مرتكبي اعتداء سيناء إلى المحكمة العسكرية

أعرب رجل الأعمال المصري بالكويت وحيد فرج عن خالص تعازيه ومواساته لأهالي ضحايا الحادث الأليم الذي تعرض له جنود مصر أمس الأول بمحافظة شمال سيناء، وراح ضحيته 30 شهيدا وأصيب 28 آخرون من «خير أجناد الأرض». ووجه فرج تعازيه لعموم الشعب المصري بهذا الحادث الأليم، واصفا مرتكبيه بأنهم مجموعة من «الجبناء» داعيا «الدولة المصرية الى سرعة القبض عليهم وألا تأخذهم بهم شفقة أو رحمة أو تهاون، وتقديمهم فورا لمحاكمة عسكرية لتقتص ممن قتلوا أبناء مصر الأبرار بدم بارد». ودعا فرج «جموع أبناء الشعب المصري الى الوقوف صفا واحدا خلف القيادة الحكيمة من أجل القضاء على تلك البؤر الإجرامية والإرهابية، مشددا على أن هذه الأعمال الإرهابية الخسيسة لن تثني الشعب المصري العظيم عن المضي قدما في استكمال خارطة الطريق، وتحقيق الخير لمصرنا الحبيبة بعد ثورتين عظيمتين قدم فيهما شباب مصر أرواحهم لتنهض بلدنا الحبيب».

أكثر من 5 ملايين ناخب يدلون بأصواتهم فيها

تونس: أول انتخابات تشريعية منذ ثورة الياسمين اليوم و«النهضة» و«نداء تونس» الأوفر حظاً للفوز

تونس ـ أ.ف.پ وكونا: تشهد تونس اليوم اول انتخابات تشريعية منذ ثورة الياسمين في عام 2011، وذلك في اقتراع حاسم سيجرى وسط تعزيزات أمنية كبيرة، يبلغ قوامها نحو 80 الف شرطي وجندي.

وقد دعي نحو 5,3 ملايين ناخب الى صناديق الاقتراع في 33 دائرة انتخابية لاختيار 217 نائبا من بين 1300 لائحة مرشحين حسب النظام النسبي، بينما بدأت الجالية التونسية في الخارج عملية الاقتراع امس الاول.

وتمثل هذه الانتخابات نهاية الفترة الانتقالية في تونس التي بدأت بعد سقوط نظام بن علي في 14 يناير 2011 وأول انتخابات تشريعية بعد اقرار دستور عام 2014 الجديد من قبل المجلس الوطني التأسيسي الذي انتخب في 23 اكتوبر 2011.

وكانت السلطات التونسية قد وضعت اللمسات الاخيرة على التحضيرات الخاصة بهذه الانتخابات التي ستليها انتخابات رئاسية في 23 نوفمبر المقبل.

وقد اختتمت الاحزاب السياسية حملتها الانتخابية، حيث ساد الصمت الانتخابي أمس.

وقال رئيس الوزراء مهدي جمعة اثناء عملية تفقد قوات الامن ومراكز اقتراع ومراكز شرطة في منطقة نابل شمال شرق تونس «نعلم ان هذه التجربة مستهدفة لأنها فريدة من نوعها في المنطقة، انها تحمل آمالا».

واضاف في تصريح لوكالة فرانس برس ان المرحلة الانتقالية الديموقراطية في تونس منذ ثورة 2011 «مشروع مضاد لبعض المجموعات، التي تعلم ان نجاح هذه التجربة يشكل خطرا عليها ليس فقط في تونس بل في المنطقة».

ومن جهته، قال رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات شفيق صرصار ان «الاهم هو تفقد آخر الاجراءات المتخذة في مجال الامن والاستعدادات لليوم الكبير، ساعة الحقيقة».

وسيكون امام الهيئة مهلة حتى الثلاثين من أكتوبر الجاري لإعلان تشكيلة البرلمان الجديد، غير ان الاحزاب المشاركة في الانتخابات تستطيع نشر نتائج تعداد اصواتها في اقرب وقت، وان عملية فرز الاصوات مفتوحة امام الجمهور.

ويرى المراقبون ان هناك حزبين يعتبران الاوفر حظا للفوز وهما: حركة النهضة الاسلامية التي حكمت البلاد من بداية 2002 الى بداية 2014، واكبر خصومها حزب «نداء تونس» الذي يضم معارضين سابقين للرئيس المطاح به زين العابدين بن علي وبعض قياديي نظامه

ويستفيد من النظام النسبي الاحزاب الصغيرة، في حين اعلنت كبرى القوى السياسية انها لن تستطيع ان تحكم بمفردها، مما يرجح عقدها تحالفات مع بعض الأحزاب الصغيرة الفائزة في البرلمان المقبل.

وقال محسن مرزوق احد قياديي «نداء تونس»: «اظن ان البرلمان سيكون مقسما»، وتوقع ان يتقاسم حزبه وحركة النهضة حوالى 150 مقعدا، بينما تعود البقية الى عدد كبير من الاحزاب الصغيرة التي سيتعين التفاوض معها من اجل تشكيل الحكومة.

تضارب حول سيطرة الجيش الليبي على معسكر لـ «ثوار بنغازي»

بنغازي ـ رويترز: تضاربت الأنباء بشأن سيطرة الجيش الليبي على مقر كتيبة لثوار بنغازي، فيما قال مسؤولون عسكريون ليبيون: إن الجيش وحلفاءه سيطروا على واحد من أكبر معسكرات الميليشيات الإسلامية في مدينة بنغازي شرقي ليبيا.

وتمثل السيطرة على المعسكر، وهو أول معسكر تقيمه المعارضة المسلحة التي ساعدت على الإطاحة بنظام القذافي في عام 2011، تقدما كبيرا آخر للجيش بعد السيطرة على المطار بنغازي. ونقلت وكالة «رويترز» عن المتحدث باسم الأركان العامة للجيش الليبي أحمد المسماري قوله «إن الجيش قام بتأمين المعسكر الذي كان الإسلاميون يسيطرون عليه»، وهو الامر ذاته الذي اكده محمد الحجازي المتحدث باسم قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر المتحالف مع الجيش. وزعم مسؤول عسكري بالكتيبة 204 التابعة للجيش الليبي أنهم سيطروا على ثكنة عسكرية تابعة لكتيبة 17 فبراير، فيما نفى متحدث باسم الأخيرة ذلك. وقال المهدي البرغثي، قائد الكتيبة 204 دبابات، في تصريحات صحافية أمس الأول: إنهم «سيطروا بدعم من الكتيبة 21 صاعقة الموالية للواء حفتر، على مقر معسكر كتيبة 17 فبراير التابع لمجلس شورى ثوار بنغازي بمنطقة قاريونس غرب بنغازي». وفي المقابل، نفى محمد عيسى، المتحدث باسم كتيبة 17 فبراير، للأناضول «سيطرة الكتيبة 204 دبابات ومسلحين موالين لها على مقر الكتيبة»، واصفا إياها بأنها أخبار «غير صحيحة». الى ذلك، اتهم رئيس مجلس النواب الليبي المنتخب، عقيلة صالح، تركيا ودولتين عربيتين بدعم جماعات معينة في بلاده، فيما قدم الشكر لمصر لدعمها ليبيا.

وقال صالح في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية امس «ما هو معروف لدى غالبية الشعب الليبي أن هناك دعما من تركيا لجماعة معينة». وأضاف «أوجه له التحية الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الذي أبدى استعداد مصر، حكومة وشعبا، لدعم الشعب الليبي بتدريب قواته المسلحة وأجهزة الأمن وضبط الحدود ودعمنا في المجتمع الدولي».